

خلال الفترة من 9 إلى 11 مارس المقبل تحت شعار «التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في دراسات التنمية المستدامة»

# جامعة قطر تستضيف المؤتمر الثالث للجمعية الجغرافية الخليجية



وتكريم الدكتور محمد راشد من قطر للبترو



جامعة قطر تكرم عادل المطوع

## د. خالد أبا الزمات: المؤتمر سيناقش التطورات العلمية بنظم المعلومات الجغرافية



المتحدثون خلال المؤتمر الصحفي

الاختصاص والمهتمين من رعايا دول مجلس التعاون في مجال تخصص الجمعية وتبادل الخبرات والمهارات فيما بينهم والعمل على تقوية أواصر الترابط والتعاون بين دول المجلس، وتوثيق عرى المحبة والمودة وصلات القرى بين رعاياها وذلك من خلال أبحاثها وأنشطتها العلمية وتيسير تبادل الإنتاج العلمي والأفكار العلمية في مجال اهتمامات الجمعية بين الهيئات والمؤسسات المعنية داخل دول المجلس وخارجها..

ومن أهداف الجمعية أيضا تقديم المشورة العلمية، والقيام بالدراسات العلمية لرفع مستوى الأداء في مجال اهتمام الجمعية في المؤسسات والهيئات العامة والخاصة.

وتحقق الجمعية أهدافها المذكورة بوسائل كثيرة منها إجراء البحوث والدراسات العلمية في مجال اهتمامها وما يتصل به من مجالات المعرفة، ونشر نتائج هذه البحوث وتوزيعها وتبادلها مع الهيئات المعنية في دول مجلس التعاون الخليجي وتقديم الاستشارات العلمية للجهات المعنية وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية لبحث القضايا المتصلة بمجالات اهتمام الجمعية وإصدار مجلة أو نشرة دورية تعنى بنشر البحوث والدراسات التي تتصل بمجالات اهتمام الجمعية وإصدار نشرة دورية إخبارية تعنى بنشر الأخبار العلمية والاجتماعية لنشاطات الجمعية وأعضائها وتنظيم المسابقات العلمية والثقافية في مجال اختصاصها والقيام بالرحلات العلمية وتنظيم المسابقات العلمية والثقافية في مجال اختصاصها وتآليف الكتب العلمية التي تدخل في مجال اهتماماتها وترجمتها والمشاركة في المؤتمرات والندوات والمعارض المحلية والدولية ذات الصلة.

وقد أصدرت الجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مجلتها العلمية المحكمة (المجلة الجغرافية الخليجية) (The Gulf Geographical Journal)، وتحتوي على مجموعة من البحوث العلمية المتميزة، حيث صدر العدد الأول (يوليو 2007) والثاني (يناير 2008) والعدد الثالث في الطريق للإصدار- إن شاء الله- تعالى كما قامت الجمعية بطباعة دليل أعضاء الجمعية لمرتتين وللجمعية موقع على شبكة الإنترنت باسم [www.gccgs.org](http://www.gccgs.org) وأقامت الجمعية الجغرافية الخليجية لقاءها العلمي الأول تحت عنوان "الوضع السكاني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: رؤية خليجية" في فبراير 2005 في الرياض وأقامت لقاءها العلمي الثاني في دولة الكويت في الفترة من 27 — 28 مارس 2007 بعنوان "قضايا المياه بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية" واللقاء الثالث المزمع عقده في دولة قطر- إن شاء الله تعالى- في الفترة من 9 — 11 مارس 2010 بعنوان "التقنيات الحديثة والتنمية المستدامة: دراسات وتطبيقات" بمدينة الدوحة، بالتعاون مع قسم الجغرافيا والتخطيط بجامعة قطر.

والسعي للحصول على الموافقة المبدئية لعقد المؤتمر العلمي الرابع تحت رعاية جامعة البحرين: لم يقر العنوان بعد، 2011 — 2012.

كما تقوم الجمعية بالتعاون مع هيئة تطوير الرياض لتنظيم المؤتمر العلمي الخامس حول التنمية العمرانية، حيث أبدى سعادة الأمين العام للهيئة استعدادة للتعاون في هذا المجال في الفترة بين 2011 و2012 وتعزيز دور موقع الجمعية على شبكة الانترنت، وجعله يستوعب أكبر عدد من الجغرافيين والمهتمين بالدراسات والبحوث الجغرافية والارتقاء بالمجلة الجغرافية الخليجية لتكون في مصاف الدوريات العالمية المحكمة وإعادة طرح مشروع إصدار كتاب عن جغرافية دول مجلس التعاون الخليجي وإعداد أطلس رقمي لدول مجلس التعاون وعن الجمعية الجغرافية والعمل على جذب المزيد من الأعضاء المنتسبين، وأعضاء الشرف وتعزيز مكانة الجمعية لخبراء وإقليميا ودوليا ووضع خطة للمزيد من الفعاليات العلمية لخبراء الجمعية في جميع دول المجلس والسعي للحصول على مزيد من الدعم المعنوي والمادي وتأمّل الجمعية من الجميع الوقوف إلى جانبها في سبيل تحقيق الأهداف العلمية التي نصبو إليها.

وقد حضر هذا المؤتمر العلمي رؤساء اللجان الدكتور نظام الشافعي والدكتور محمد الكبيسي.

— اللجنة الإعلامية ويرأسها الدكتور محمد الكواري والدكتور نديم هاشم.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي تم تكريم المؤسسات الراعية ومنحها دروعا تذكارية تقديرا لمساهمتها في دعم الجامعة.

## د. محمد الكواري: المؤتمر يهدف للتعرف على احتياجات العلوم الإنسانية والاجتماعية من التقنيات الحديثة

وللموظفين الإداريين في الجامعة على الجهود البناءة لإنجاح المؤتمر، وعلى رأسهم الكادر الإداري في قسم العلوم الانسانية وقسم العلاقات العامة والمكتب المالي بالجامعة. وأشار الى انه ومن أجل الاعداد العلمي الجيد للمؤتمر تم تشكيل اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر برئاسة الدكتور عبدالله حمد سبت، كما اختارت اللجنة الدكتور خالد حمد أبا الزمات نائبا للرئيس. ولقد انبثق عن اللجنة العليا لجان فرعية متخصصة ذات مهام محددة، واللجان هي اللجنة العلمية ويرأسها الدكتور نظام الشافعي ولجنة الدعم اللوجستي ويرأسها الدكتور محمد الكبيسي واللجنة الإعلامية ويرأسها الدكتور محمد الكواري واللجنة المالية ويرأسها الدكتور نديم هاشم واللجنة التنظيمية ورأسها الأستاذ الدكتور ياسر النجار.

واكد ان يستمد مؤتمر "التقنيات الحديثة والتنمية المستدامة — دراسات وتطبيقات" يستمد أهميته من الدور الحالي الذي يضطلع به هذا العلم. إدراكا من القائمين عليه بأن العلم لابد أن تستجيب لمتطلبات عصره وبناء عليه تم استخدام أدوات بحثية جديدة مثل نظم المعلومات الجغرافية (المكانية) والاستشعار عن بعد والصور الجوية ونظم دعم القرار ونظم تحديد المواقع. كما شهد تحولا في المنهجية قادته إلى التركيز على الجانب التطبيقي في مختلف المجالات التي تقع ضمن إطاره. كل ذلك مكن علم الجغرافيا من المساهمة الفعالة في مجال البيئة وإدارتها ومجال التخطيط العمراني والإقليمي ومجال دعم اتخاذ القرار.

وقال: لذلك فقد تحولت الجمعيات كالاتحاد الجغرافي والشرق والتي نبئت وترعرعت في أحضان أقسام الجغرافيا إلى بيوت خبرة في هذه المجالات وتستعين بها حاليا دول منطقة الخليج العربي. لقد أضى هذا العلم جزءا من أي برنامج يقوم النظرة التكاملية للعلوم (integrated approach) وأعرب عن أسفه لان هذا العلم بدأ يأخذ منحى متراجعا في هذه المنطقة ويفقد دوره في التكامل المعرفي، خاصة أننا نعيش وكذلك العالم مشكلات متنوعة كالاتحاد الجغرافي الحراري مثلا. لذا فنحن في هذا المؤتمر نحاول أن نشد الانتباه إلى الأهمية الجغرافيا الحديثة بمنهجيتها الجديدة وأدواتها البحثية الحديثة ليساهم في بناء مجتمعاتنا ونساعدها في تخطي عقبات التخطيط المستقبلي.

الجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تأسست الجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في 20 محرم 1321هـ الموافق 24 أبريل 2000م. وجاءت أهداف الجمعية لتخدم قطاع كبير من المتخصصين في علم الجغرافيا، كما بينت ذلك اللائحة الأساسية للجمعية وهي تنمية الفكر العلمي في مجال تخصص الجمعية والعمل على تطويره وتنشيطه وإتاحة الفرصة للعاملين في مجالات اهتمامات الجمعية للإسهام في حركة التقدم العلمي في هذا المجال وإبراز العناصر التي أسهم فيها أهالي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال الجغرافيا بمختلف تخصصاتها وتحقيق التعاون بين أهل

## عادل المطوع: كيوتل مهتمة بدعم الأنشطة البحثية والعلمية بجامعة قطر

أيمن صقر |

نظم قسم العلوم الإنسانية بكلية الآداب والعلوم بجامعة صباح أمس مؤتمرا صحفيا خصص للحديث عن استعدادات القسم لتنظيم اللقاء العلمي الثالث للجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار "التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في دراسات التنمية المستدامة في دول مجلس التعاون الذي ستستضيفه جامعة قطر الفترة من 9 — 11 مارس 2010.

وتحدث في هذا المؤتمر الصحفي الدكتور خالد أبا الزمات رئيس قسم العلوم الإنسانية والدكتور محمد الكواري رئيس اللجنة الإعلامية، والسيد عادل محمد المطوع المدير التنفيذي لمجموعة الاتصال والعلاقات بكيوتل الراعي الماسي للمؤتمر ومحمد أحمد الراشد رئيس الإعلام بإدارة العلاقات العامة والاتصال بقطر للبتروال الراعي الذهبي للمؤتمر وهي الجهات الراعية للمؤتمر إضافة إلى شركة عبدالله عبد الغني الراعي الفضي للمؤتمر.

وفي كلمته خلال المؤتمر الصحفي أكد الدكتور خالد أبا الزمات أن تخصص الجغرافيا أصبح اليوم أحد التخصصات الحديثة التي تطرق الموضوعات ذات العلاقة المباشرة ب حياة الناس وتنميتهم المستدامة، ولذلك يأتي هذا الاهتمام به من قبل دولة قطر ممثلة في جامعة قطر، حيث يسعى قسم العلوم الإنسانية بكلية الآداب والعلوم إلى تسويق هذا التخصص والتعريف به وبما يمثلته من أهمية في تنمية البلاد وتعريف الطلاب بالاستخدامات المختلفة لهذا التخصص سواء في المجال السكاني أو التقني أو السياسي وغير ذلك من التخصصات التي تندرج في إطار مفهوم الجغرافيا الواسع.

وتحدث الدكتور خالد عن فكرة هذا اللقاء الذي تعتمزم الجامعة استضافته، حيث تطورت فكرة موضوع المؤتمر العلمي الثالث للجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ ابريل 2007، وبعد مؤتمر الجمعية في الكويت وافقت جامعة قطر مشكورة على عقد المؤتمر الثالث سعيها منها إلى مناقشة القضايا التي تهم المجتمع القطري خاصة والمجتمع الخليجي عامة.

وقال إن المؤتمر سيناقش التطورات العلمية التي حدثت على نظم المعلومات الجغرافية والتقنيات التي تستخدم في علم الجغرافيا كالاتشعار عن بعد ونظم تحديد المواقع العلمية وقواعد البيانات المكانية وطرق التعامل مع البيانات الجغرافية سواء كانت لرقمية أو غير رقمية.

كما يهدف المؤتمر إلى التعريف بوجه الجغرافيا الجديد ودورها مع العلوم الأخرى للنهوض بالإنسانية خاصة أن هذا العلم لا يعمل منفردا حيث يؤثر ويتأثر بالعلوم الأخرى، ولذا جاء موضوع التنمية المستدامة، حيث كان هذا العلم من أوائل العلوم التي تطرقت إلى التنمية المستدامة.

وقال الدكتور خالد أبا الزمات إن هذا المؤتمر سيشترك فيه ممثلون عن 16 دولة وهو ما يعطيه بعدا إقليميا سينعكس على مقرراته وتوصياته ويجعلها تحقق الأهداف المنشودة له. وعبر عن شكره لإدارة الجامعة وكلية الآداب والعلوم على استضافة المؤتمر وكذلك للشركات الراعية لهذه التظاهرة العلمية المهمة.

وبدوره تحدث الدكتور محمد الكواري رئيس اللجنة الإعلامية للمؤتمر عن أهداف اللقاء التي قال إن من أهمها التأكيد على أن علم الجغرافيا يلعب دورا مهما في تبني الفكر التنموي الذي يتطلع إلى المجتمع الإنساني عامة والخليجي خاصة والتأكيد على الدور الكبير للتقنيات الحديثة في تطوير الدراسات الجغرافية التنموية في التحليل والتفويق للوصول إلى لغة تفاهم واحدة يفهمها متخذو القرار.

وأشار الى انه من بين اهداف اللقاء ايضا التأكيد على العلاقات المتبادلة بين العلوم المختلفة في عمليات التنمية المستدامة والتعرف على احتياجات العلوم الإنسانية والاجتماعية من التقنيات الحديثة والبرامج الحديثة والتعرف على التحديات التي تواجه تطبيق واستخدام التقنيات الموجودة في الأقسام والمراكز البحثية وكيفية تطويرها وإطلاع المشاركين على آخر التقنيات وطريقة استخدامها الأمثل لتحقيق أهداف الدراسات التنموية.

وتحدث السيد عادل محمد المطوع المدير التنفيذي لمجموعة الاتصال والعلاقات بـ "كيوتل" الراعي الماسي للمؤتمر فأكد اهتمام مؤسسة اتصالات قطر كيوتل بدعم الأنشطة البحثية والعلمية بجامعة قطر، والمؤسسات التعليمية داخل الدولة، وقال "نحن حريصون في كيوتل على التفاعل مع المجتمع من خلال دعم القضايا العلمية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة واستغلال موارد دولتنا على أكمل وجه"، وأضاف في مداخلة أن رعاية هذا المؤتمر تأتي في إطار سعي كيوتل الدائم لخدمة المجتمع.

أما السيد محمد أحمد الراشد ممثل قطر للبتروال الراعي الذهبي للمؤتمر فقد تحدث عن الشراكة القديمة والمستمرة بين مؤسسة قطر للبتروال وجامعة قطر مؤكدا في هذا المجال بدعم المؤسسة للمؤتمرات العلمية التي تنظمها جامعة قطر وقال إن مؤسسة قطر للبتروال قد أنشأت فرعا خاصا بدعم البحث العلمي وهي شريك أساسي في هذا المجال سواء مع جامعة قطر أو في واحة العلوم ومؤسسة قطر.

ووجه الدكتور عبد الله سبت رئيس الجمعية الجغرافية بدول التعاون رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر الشكر والامتنان للقائمين على جامعة قطر وذلك لدعم المادي والمعنوي السخي الذي قدّمه للمؤتمر وعلى رأسهم سعادة الأستاذة الدكتورة شيخة المسند رئيس الجامعة والدكتور حميد نائب رئيس الجامعة للشؤون المالية والإدارية والدكتور قاسم شعبان عميد كلية الآداب والعلوم بالجامعة.

وقال ولا بد لنا أن نشيد بالجهود العلمي والتنظيمي الذي بذله قسم العلوم الانسانية وعلى رأسهم الدكتور خالد حمد أبا الزمات رئيس القسم وبدعم ومساندة أعضاء الهيئة الاكاديمية في برنامج الجغرافيا والتخطيط العمراني بالقسم المذكور والشكر والعرفان للدكتور نديم عبدالكريم هاشم رئيس قسم العلوم الانسانية السابق على الجهود التي بذلها ولايزال في الاعداد لهذا المؤتمر